## تفسير السعدي

وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ

{ وَمَا هُو عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ } أي: وما هو على ما أوحاه االله إليه بمتهم يزيد فيه أو ينقص أو يكتم بعضه، بل هو صلى االله عليه وسلم أمين أهل السماء وأهل الأرض، الذي بلغ رسالات ربه البلاغ المبين، فلم يشح بشيء منه، عن غني ولا فقير، ولا رئيس ولا مرءوس، ولا ذكر ولا أنثى، ولا حضري ولا بدوي، ولذلك بعثه االله في أمة أمية، جاهلة جهلاء، فلم يمت صلى االله عليه وسلم حتى كانوا علماء ربانيين، وأحبارا متفرسين، إليهم الغاية في العلوم، وإليهم المنتهى في استخراج الدقائق والفهوم، وهم الأساتذة، وغيرهم قصاراه أن يكون من تلاميذهم.